

# جماليات التورية وانواعها في القرآن الكريم

رغد عبد الوهاب جمعة

المشرف: ا.د. نصره احمد جدوع

جامعة الانبار كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية

rag20w5008@uoanbar.edu.iq

nasra.jadwe@uoanbar.edu.iq

مثلت التورية احد ادق الابواب البلاغية واعمقها , وحظيت باهتمام وعناية طيف واسع من البلاغيين القدماء والمحدثين, ولكونها تتعلق بالايهام واخفاء المعنى لغايات متنوعة يقتضئها المقام, فقد ثار حولها جدل كبير بين منكر لوجودها في القرآن الكريم وهو الذي يمثل قمة البيان والبلاغة الرفيعة, وبين مؤيد لوجودها باعتبار عمق وسعة النص القرآني ولغته, وتعنى هذه الدراسة ببحث جماليات التورية في القرآن الكريم, وتقع في قسمين اولهما مدخل الى التورية ومفهوم الاعجاز القرآني , فيما بحث القسم الثاني انواع التورية وأمثلتها في القرآن الكريم, تضمن الحديث عن انواعها ونماذجها في القرآن الكريم مع ذكر توجيهات المفسرين والبلاغيين فيما يتعلق بالمعنى الذي افادته في مواضعها المذكورة, واعتمدت الدراسة منهجا تحليليا يقوم على تتبع المعاني الظاهرة والخفية التي تحققها التورية والغاية من توظيفها في مواضعها.

**الكلمات المفتاحية: بلاغة التورية, تخييل, الاعجاز القرآني**

## Abstract

Punctuation represented one of the most accurate and deep rhetorical chapters, and it received the attention and care of a wide spectrum of ancient and modern rhetoricians, and because it is related to illusion and concealment of meaning for various purposes required by the position, a great controversy arose around it between a denial of its existence in the Holy Qur'an, which represents the pinnacle of the statement and lofty rhetoric, and a supporter of its existence. Considering the depth and breadth of the Qur'anic text and its language, this study is concerned with examining the aesthetics of puns in the Holy Qur'an. Interpreters and rhetoricians with regard to the meaning that it reported in its mentioned places, and the study adopted an analytical approach based on tracking the apparent and hidden meanings achieved by puns and the purpose of employing them in their places. **Key Word: The eloquence of the pun, Fance, the Quranic miracles**

## مدخل : التورية ومفهوم الاعجاز القرآني :

تفرد أسلوب القرآن الكريم ونظمه، وتفوق على أساليب العرب ونظمهم رغم بلاغتهم، ويلوغم الغاية في هذا المضمار، "وكان المعاني جاءت مؤاخيةً للألفاظ، وكان الألفاظ قطعت لها، وسويت على حجمها" <sup>١</sup> ومن أبرز شواهد هذا التميز:

أولاً: جمع القرآن في أسلوبه ونظمه بين مقصدين: مقصد الموعظة، ومقصد التشريع، فنظمه يفيد بظاهره السامع ما يحتاج إلى علمه، وهو في ذلك يشبه خطب العرب، ومع ذلك فقد ضم معناه ما يستخرج منه العلماء الأحكام الكثيرة في التشريع، وفي الآداب وغيرها <sup>٢</sup>. ثانياً: تفننه، وبداعة تنقلته من فن إلى فن بطرائق الاعتراض والتبديل والتنظير، والإتيان بالترادفات عند التكرير تجنباً لتثقل تكرار الكلمة، وإكثاره من أسلوب الالتفات <sup>٣</sup>، وهو من أعظم أساليب التفنن عند العرب <sup>٤</sup>.

ثالثاً: عدوله عن تكرار اللفظ والصيغة فيما لا يقتضي التكرار بقصد التهويل ونحوه، ومما عدل فيه عن التكرار قوله تعالى "عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسْلُومَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا" <sup>٥</sup>، فجاء في الآية لفظ جمعاً مع أن المخاطب امرأتان ولم يكرر الصيغة ويقول "قلبا كما" تجنباً لتعدد صيغة المثني <sup>٦</sup>.

رابعاً: براعته في تصريف القول، وثروته في أفانين الكلام، إذ يبرز المعنى الواحد بألفاظ وطرق مختلفة بمقدرة عظيمة لا تباريها أو تقاربها مقدرة من فصحاء العرب <sup>٧</sup>.

خامساً: ومما تميز به أسلوب القرآن الكريم تصرفه في حكاية أقوال المحكي عنهم، بصياغتها على ما يقتضيه أسلوب إعجازه لا على الصيغة التي صدرت بها.. قال الطاهر بن عاشور: "فهو إذا حكى أقوالاً غير عربية صاغ مدلولها في صيغة تبلغ حد الإعجاز بالعربية، وإذا حكى أقوالاً عربية تصرف فيها تصرفاً يناسب أسلوب المعبر، مثل ما يحكيه عن العرب، فإنه لا يلتزم حكاية ألفاظهم، بل يحكي حاصل كلامهم، وللعرب في حكاية الأقوال اتساع مداره على الإحاطة بالمعنى دون التزام الألفاظ، فالإعجاز الثابت للأقوال المحكية في القرآن هو إعجاز القرآن لا للأقوال المحكية" <sup>٨</sup>. هذا طرف من بيان إعجاز القرآن في نظمته وأسلوبه، وبالجمله فهذا الوجه والذي قبله يقوم بهما لفظ القرآن، ويتفرد عن غيره من الكلام، وما أحسن قول أبي سليمان الخطابي "وإنما يقوم الكلام بهذه الأشياء الثلاثة: لفظ حامل، ومعنى به قائم، ورباط لهما ناظم، وإذا تأملت القرآن وجدت هذه الأمور منه في غاية الشرف والفضيلة، حتى لا ترى شيئاً من الألفاظ أفصح ولا أجزل ولا أعذب من ألفاظه، ولا ترى نظماً أحسن تأليفاً وأشد تلواماً وتشاكلاً من نظمته، وأما المعاني فلا خفاء على ذي عقل أنها هي التي تشهد لها العقول بالتقدم في أبوابها، والترقي إلى أعلى درجات الفضل من نعوتها وصفاتها، وقد توجد هذه الفضائل على التفرق في أنواع الكلام، فأما أن توجد مجموعة في نوع



الثاني: كلمة البدن بمعنى الجسد، وهو الدرع ولكن هنا جرى استعماله بمعنى الجسم وتم إهمال الدرع، ذلك لأن نجاة فرعون وخروجه من البحر بدرعه أعجب من خروجه مجرداً وذلك في قوله تعالى: "فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ" <sup>٢٤</sup> الثالث: في قوله تعالى: "وَلَيْتُنَّ أَتَيْتِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبَلَتَكَ ۚ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۖ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ" <sup>٢٥</sup>، إذ وردت في التورية <sup>٢٦</sup> وقد مرت التورية كغيرها من الفنون بالعديد من الأطوار حدث فيها نوع من الخلط بين البلاغ، فأشار الجاحظ إلى أن التورية تدور حول الستر والإظهار، والغاية منها الخديعة والإيهام للعدو بخلاف ما هو عليه، ولم يحدد معناها بشكل دقيق، فقال: "وفي احتيال اليرابيع بالنافقاء والقاصعاء والراهطاء وفي تخليطها لمن أرادها والتورية لشيء عن شيء وفي معرفتها بباب الخديعة وكيف توهم عدوها خلاف على ما هي عليه"، وذكر ابن رشيق ت ٣٥٦ هـ أنها أنواع، ولكنه خلط بين التورية وغيرها من المصطلحات البلاغية كالكناية فقال: "أما التورية في أشعار العرب، فإنما هي كناية بشجرة أو شاة أو بيضة أو ناقة أو مهرة أو ما شاكل ذلك، كقول المسيب بن علس:

دعا شجر الأرض داعيهم  
لينصره السدر والأثأب <sup>٢٧</sup>

فكنى بالشجر بدلا من الناس، وهم يقولون في الكلام المنثور: فجاء فلان بالشوك والشجر إذا جاء بجيش عظيم" <sup>٢٨</sup>، ويكمن جمال التورية في اللغة العربية: في مجال الأدب "فمن خلال التورية يستطيع الأديب أن يحقق التلطف، وأن يبلغ غايته من النص وأن يخفي المعنى الحقيقي" <sup>٢٩</sup>، وقد استخدمها بعض الشعراء والأدباء في الهجاء، التورية يمكن أن تحرك ذهن وتثير الشعور عند التأمل في معرفة المعنى البعيد المقصود غير المعنى الظاهر، تزيد من مرتبة الأديب، وتعطي حسناً وجمالاً للنص الأدبي <sup>٣٠</sup>، وقد تعددت أساليب الشعراء والأدباء في إيراد المعنى المقصود، فمنهم من يأتي بالمعنى بشكل مباشر ومنهم من يستخدم المحسنات البديعية لإعطاء جمال ورونق للنص الأدبي، "وأكد بعض العلماء أن القرآن الكريم لا يخلو من التورية، فقد وردت فيه بطريقة فصحة مليئة بالإعجاز في البيان والدلالة والمعاني، فالتورية في القرآن الكريم ليست زينة أو جاءت عبث وإنما هي ألفاظ استوجبها المعنى وهي من السمات العجيبة في القرآن الكريم، وذلك لأنها تخلق نوعاً من الحب والحسن، فالكلمة الواحدة ترد في العديد من الوجوه الأمر الذي يسهم في ثراء معاني القرآن الكريم" <sup>٣١</sup>.

### أنواع التورية في القرآن الكريم وأمثلةها

نجد في القرآن الكريم العديد من الأمثلة على التورية، وقد وذكر علماء البلاغة منها كثيراً، ولكن الأمثلة الواردة في القرآن الكريم تحمل في العديد من الأحيان معانٍ معاكسة للتورية، وذلك لأنها تتحمل الخفاء والتخيل والإيهام، فيتحتاج توضيحها إلى توخي الحذر والدقة، ذلك بسبب خصوصية القرآن الكريم والمفردات الواردة فيه، فأيات القرآن من أسماء وصفات تدخل في أبواب عدة، منها المتشابهة والمحكم والمختلف والمطلق والمقيد <sup>٣٢</sup>. بالتالي فالتورية من المصطلحات غير المستقرة، والتي استعملت تحت مسميات مختلفة، ففي بعض الأحيان يطلق عليها لفظ التوجيه والإيهام، والبعض الآخر أطلق عليها الكناية أو المغالطات المعنوية، بالتالي فقد كان استخدام هذا المصطلح متقلباً، فقد اعتبر القزويني التورية بمفهوم الإيهام، فقال: "التورية تسمى الإيهام أيضاً، وهي نوعان التورية المجردة والتورية المرشحة" <sup>٣٣</sup>. والمتتبع للأدب يجد أن ابن حجة الحموي ت ٨٣٧ هـ هو من أكثر المهتمين بالتورية، فقد أفرد لها جزءاً كاملاً في كتابه (خزانة الأدب وغاية الأرب) وقال عنها: "لأن هذا النوع (أي التورية) ما تنبه لمحاسنه إلا من تأخر من حذاق الشعراء وأعيان الكتاب، ولعمري إنهم بذلوا الطاقة في حسن سلوك الأدب إلى أن دخلوا إليه من باب، فإن التورية من أعلى فنون الأدب وأعلاها رتبة، وسحرها ينغث في القلوب ويفتح بها أبواب عطف ومحبة، وما أبرز شمسها من غيوم النقد إلا كل صنم مهزول ولا أحرز قصببات سبقها من المتأخرين غير الفحول" <sup>٣٤</sup>. وقد نقل السيوطي في كتابه (معترك الاقران في اعجاز القرآن) كلام الزمخشري عن التورية: "قال لا نرى باباً في البيان أدق ولا أطف من التورية، ولا أنفع ولا أعون على تعاطي تأويل المتشابهات من كلام الله، وكلام رسوله، قال ومن امتلته: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" <sup>٣٥</sup> فإن الاستواء على معنيين: الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب المورى به الذي هو غير مقصود لتزيينه تعالى عنه والثاني الاستيلاء والملك وهذا المعنى البعيد المقصود الذي ورى عنه" <sup>٣٦</sup> والذي يهمننا من كلام الزمخشري حديثه عن التورية اما ما استشده به من القرآن الكريم ففيه نظر لانه كان يدين بالاعتزال، وجاء في شرح كلمة "استوى"، في تفسير القرآن العظيم للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي: "أن السلف الصالح مالك والأوزاعي والثوري والشافعي وغيرهم من الأئمة المسلمين قالوا بأن المعنى الظاهر المتبادر إلى أذهان المشبهين منفي عن الله تعالى وغير مقبول؛ لأن الله سبحانه وتعالى لا يشبهه شيء من خلقه" <sup>٣٧</sup>. وهنا يتضح أن "كلمة (استوى) تعني الجلوس و القعود و لكن المعنى المقصود من الله تعالى هو الملك و الاستيلاء لأن الله سبحانه وتعالى منزه عن المعنى الأول لأننا لا نستطيع وصفه عز وجل بصفاتنا، فنجد أن في الآية الكريمة تورية مجردة

، اذ لم يذكر معها لازم من لوازم المعنى القريب أو المعنى البعيد ، حيث أن مفردة استوى لم يذكر معها ما يصف أو يتعلق بالمعنيين القريب منه أو البعيد ، وهذا المصطلح ذو معنيين: معنى قريب واضح غير مقصود وهو الجلوس، والمعنى الثاني بعيد متواري وهو الملك والاستيلاء وهو المعنى المراد<sup>٣٨</sup> . إنَّ المتتبع للقرآن الكريم يجد أن هنالك نوعاً من التنوع في ورود التورية فيه، فظهر في أقسام عديدة لكل منها صورة وشكل، كما وردت في مختلف الكتب البلاغية وكتب التفسير، وفي هذا المجال وردت العديد من التقسيمات لعلماء البلاغة، ولكننا نجد أنسبها هو ما قسمه القزويني ت٧٣٩هـ الذي يعتبر من أكثرها دقة وأغناها حجة، وذلك لأنه يلخص أنواع التورية تلخيصاً دقيقاً بعداً عن التعقيد والتكرار والتداخل، ومن يتتبع الأدب يجد أن هنالك الكثير من الأفكار والجهود التي سعت للحديث عن التورية، فهي من أهم الفنون البلاغية القديمة التي يمكن من خلالها التعبير عن الآراء والميول التي يبتعد الفرد عن التعبير عنها بشكل مباشر وواضح. إنَّ من أوائل من أورد تقسيمات التورية كما أسلفنا هو القزويني وقال في التورية: "هي ضربان مجردة ومرشحة أما المجردة، فهي تلك التي لا تجامع شيئاً مما يلائم المورى به أي القريب، والمرشحة هي التي تقترب بما يلائم المورى به إما قبلها أو بعدها"<sup>٣٩</sup>، وإن كان الذين ذكروا التورية قد أغفلوا عن قصد أو غير قصد ذكر أنواعها، وعاب عليهم الحموي هذا الإغفال قائلاً: "... فإن صفي الدين الحلبي لم يذكر في شرح بديعته نوعاً من أنواع التورية، ولا قسماً من أقسامها، وإنما ذكر حد التورية الذي أجمع الناس عليه، ومن أين يعرف الطالب من هذا الحد: التورية المجردة والتورية المرشحة وقسميها والمبينة وقسميها والمهياة وأقسامها، وكذلك فعل العلامة زكي الدين بن أبي الأصبغ لم يذكر شيئاً في كتابه (تحرير التحبير) نوعاً من أنواعها، ولا قسماً من أقسامها مع أن كتابه ما وضع في هذا الفن له نظير"<sup>٤٠</sup>، وفي موضع آخر تحدث القزويني عن صاحب كتاب التلخيص أنه أورد أن التورية ضربان، مجردة ومرشحة فقط<sup>٤١</sup>، وقد ذهب السيوطي إلى أبعد من ذلك ناقداً وقال: "هذا ما ذكره صاحب التلخيص، ولعمري لقد قصرَ في شأن التورية، وما أنصفها، حيث أخل في ذكر أقسامها، فهي أعظم أنواع هذا الفن، وأجله"<sup>٤٢</sup>، وجميعهم فيما بعد نحى منحى القزويني في نقده، وأورد نصاً لابن أبي الأصبغ قوله: "إن من التورية نوعاً ما لا يحتاج إلى ترشيح، وهي التورية المحضة"<sup>٤٣</sup>، ومن الممكن أن تليها التورية المرشحة وهي التي لا يعول فيها على الحال وحده، وإنما يستعان فيها بلفظ آخر غير لفظ التورية، وذلك ضماناً للإيهام وصرف ذهن السامع إلى المعنى القريب غير المقصود في قوله تعالى: ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾<sup>٤٤</sup>، قد يصل إلى الأذهان ذكر الله تعالى للنجم الموجود في السماء، على أنه ساجد بين يدي الله سبحانه وتعالى، وكلٌّ بين يديه ساجد لكن ليس هذا النجم هو المقصود في هذه الآية بل المقصود في هذه الآية هو النبات الصغير الذي لا ساق له، وقيل إن هذا النبات هو الحشائش الموجودة في الأرض<sup>٤٥</sup>، والشجر هو جمع في اللغة العربية للشجرة، ويسجدان خبر للنجم، والشجر اسم معطوف<sup>٤٦</sup>، كما جاء في قوله عز وجل: ﴿ فَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ وَهِيَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾<sup>٤٧</sup>، المقصود بالمحراب، أو المعنى الظاهر له هو وجود زكريا في المحراب ليصلي، لكن المقصود في الآية الكريمة، هو أن سيدنا زكريا كان جالساً في المحراب يفكر في الصبي والولد، وهو يطلب من الله عز وجل في الدعاء أن يرزقه يحيى، وهو ما أراده الله -عز وجل- من معنى في الآية<sup>٤٨</sup>، وفي قوله تبارك وتعالى: ﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾<sup>٤٩</sup>، المقصود بالكتاب هو التوراة، لكن التورية في كلمة قوة، فالمعنى الواصل للأذهان هو القريب، أن يستمسك بالتوراة، وأن يحافظ على تعاليمها أما المعنى المقصود وهو ما يريده الله عز وجل، هو أن يعرف التوراة ويدرك معانيها، وتعاليمها، ويعرفها لبني إسرائيل، فيحیی قد آتاه الله الحكم في سنٍ صغير<sup>٥٠</sup> . وقد اختلف العديد من العلماء في تحديد اقسام التورية، فمنهم من قال أنها قسمين فقط: مجردة ومرشحة، ومنهم من أضاف إليها التورية المهياة والمبينة، ويمكننا القول بأن هذا التباين والاختلاف يرجع إلى اختلاف كل عالم في فهم الشكل الذي تكون عليه التورية، فالاختلاف في تحديد أنواع التورية يرجع إلى اختلاف القرينة أو ما الذي يقع عليه من أجل أن يدل على المعنى سواء، أكان المعنى القريب أم المعنى البعيد، وتحدث تقي الدين بن حجة الحموي عن فنية هذا اللون البديعي وبراعته حديث المشغوف بها، المتعصب لها حتى عداها من أعلى فنون الأدب وأعلها رتبة، وسحرها ينفت في القلوب، ويفتح بها أبواب ومحبة، وما أبرز شمسها نقية، من غيوم النقد إلا كل صامر مهزول ، ولا أحرز قصبات سبقها من المتأخرين غير الفحول ولم يكن المتقدمون من الشعراء يعنون بالتورية وإن وردت في أشعارهم فقد جاءت عفو الخاطر من غير قصد أو تكلف ، ولكن المتأخرين من الشعراء عنوا بها عناية فائقة ، وصارت وكد الكثيرين منهم ، وقلما يخلو شعر شاعر منها<sup>٥١</sup>، وقد ألمح إلى ذلك تقي الدين بن حجة الحموي، والذي يفهم من كلامه أن الذي أصل قواعدها، وسن سننها للأدباء من بعده هو القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي اللخمي (ت ٥٩٦هـ) ، وقد أشار إلى ذلك بقوله: "إن القاضي الفاضل هو الذي عصر سلاف راح التورية لأهل عصره ، وتقدم على المتقدمين بما أودع منها في نظمه ونثره ، فإنه رحمه الله تعالى كشف بعد طول التحجب ستر حجابها ، وأنزل الناس بعد تمهيده بساحتها ورحابها"<sup>٥٢</sup>، ولشوقي ضيف قول اخر بهذا الخصوص حيث

يقول: "والحق إن التورية ليست شيئاً حادثاً أحدثه القاضي الفاضل كما ظن - الصفدي والحموي - بل هي قديمة منذ الشريف العقيلي<sup>٦٢</sup> والذي نظنه أن نبوغ القاضي الفاضل في استعمال التورية أثر في إعجاب الأديباء، ومشيهم تحت رايته "وممن شرب من سلافة عصره، وأخذ عنه وانتظم في سلكه بفرائد دره القاضي السعيد ابن سناء الملك، ولم يزل هو ومن عاصره مجتمعين على دور كأسها، و متمسكين بطيب أنفاسها حتى جاء بعدهم حلبة صاروا فرسان ميدانها، والواسطة في عقود جمالها: كالسراج الوراق، وأبي الحسين الجزار، والنصير الحمامي، وناصر الدين حسن بن النقيب، والحكيم شمس الدين بن دانيال، والقاضي محيي الدين بن عبد الظاهر<sup>٦٣</sup> ويمكننا الحديث عن أقسام التورية وفقاً للآتي: أولاً: التورية المجردة: قد أشار الفريوني إلى أن التورية المجردة هي التي لا تقتزن بما يلائم المورى به، أي المعنى القريب<sup>٦٤</sup> أو هي التورية التي لا يتم ذكر أي لازم من لوازم المورى به، وهو المعنى القريب، ولا من لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد<sup>٦٥</sup>، "وأعظم أمثلة هذا النوع قوله تعالى: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى فكلمة التورية هي اسْتَوَى والاستواء، كما يقول الزمخشري، على معنيين: أحدهما الاستقرار في المكان، وهو المعنى القريب المورى به غير المقصود، والثاني الاستيلاء والملك، وهو المعنى البعيد المورى عنه، وهو المراد، لأن الحق سبحانه منزّه عن المعنى الأول. ولم يذكر من لوازم هذا أو ذاك شيء، فالتورية مجردة بهذا الاعتبار<sup>٦٦</sup> ومن جهة أخرى نلاحظ ورود التورية المجردة في قوله تعالى: " الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ <sup>٦٧</sup> ، والتورية هنا في (نجم) ويحتمل معنيين الأول قريب مورى به، أي الكوكب المناسب للشمس والقمر، وبالطبع ليس هذا المعنى المقصود، والآخر يعني النبات الذي ليس له ساق، وهذا هو المعنى المراد<sup>٦٨</sup>؛ ومن ثم فالتورية مجردة ذلك لأنها لم تقتزن بشيء لازم يدل على معنيها القريب والبعيد. وقال مجاهد: "النجم هو الكوكب وسجوده طلوعه<sup>٦٩</sup>. ومن ثم فالتورية المجردة هي التي لا يتم ذكر أي لازم فيها قد يدل ذكر الشمس والقمر وهما من لوازم جنس كلمة (نجم) على المورى به، أو حتى على المورى عنه، أي أنها مجردة من كل ذلك. ومن الشواهد على هذا النوع قوله تبارك وتعالى: "اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ <sup>٦١</sup>، فالاستواء هنا يحمل معنى المكوث والجلوس، أما معناه البعيد فهو الاقتدار والاستيلاء، والمراد البعيد، وهي هنا تورية مجردة، فلم يذكر في الكلام ما يتناسب والمعنى القريب. والاستواء كذلك لا يعدى ب (إلى) إلا إذا كان المقصود به الاستيلاء والقوة والاقتدار، أما إذا كان المراد من لفظ التورية الاستقرار في المكان فلا يعدى هنا ب (إلى)، وهذا ما وصلنا اليه من خلال أمهات كتب اللغة، ففي كل تلك الآيات الكريمة أطلق الاستواء وأراد منه الاستيلاء والقوة والاقتدار، و هو المعنى البعيد المراد، وقد أغلق على المعنى القريب، وهو المكوث والاستقرار، حتى لا يقارب جل جلاله الله الحوادث، وهذا ما قصده به المتأخرون بالتورية المجردة، حيث يفهم من هذا التوجيه الكتابة: كما قال الرازي في تفسيره إذ إن الاستواء الاستيلاء و الاقتدار <sup>٦٢</sup>. والشواهد على ذلك أيضاً قول الله تعالى: "وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ، لَوْلَا أَن تَقْعُدُونَ، قَالُوا تَأَلَّهْ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ" <sup>٦٣</sup>. وهنا نجد التورية في عبارة: إنك لفي ضلالك القديم، وهذه العبارة لها معنيان: المعنى الأول القريب الذي أرادوا الإبهام به، وهو: أنه ما زال ضالاً مع أوهامه، طامعاً بعد نيف وثلاثين سنة من غياب يوسف في أن يعود إليه أو يلتقي به، وضالاً في شغل نفسه بالحزن عليه حتى يكون حرصاً (أي: شديد المرض)، أو يكون من الهالكين. والمعنى الثاني البعيد الذي قصده: هو أنه ما زال متمادياً في تفضيله يوسف عليه السلام وشقيقه على باقي أولاده، وهذا المعنى هو المعنى الذي كانوا قالوه قبل أن يلقوا بيوسف عليه السلام في غيابة الجب، وقد أبانه الله بقوله في أوائل السورة: "إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالَةٍ مُّبِينٍ <sup>٦٤</sup>

**ثانياً: التورية المرشحة:** في هذا النوع من التورية يتم ذكر ما يتلاءم ويتوافق مع المعنى القريب، فيقوم بتقويته وترشيحه ومن هنا ورد وصفها بالتورية المرشحة<sup>٦٥</sup> وقد أشار الفريوني إلى أن التورية المرشحة هي التي تقتزن بما يلائم المورى به، وتكون القرينة إما بعدها أو قبلها. والتورية المرشحة هي من أعلى مرتبات الإيهام في التورية، وذلك لأنه يتم تقوية المعنى القريب فيغيب عن النظر المعنى البعيد المقصود<sup>٦٦</sup>، ومن شواهد قوله تبارك وتعالى: "حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ <sup>٦٧</sup> فالتورية في لفظ (يَدٍ) فهو لفظ له معنيان: قريب واضح وهو الجارحة المعروفة، وبعيد خفي وهو الدِّلة والاستكانة، والمراد هو المعنى البعيد. وقد قرنت التورية بما يلائم المعنى القريب المورى به وهو قوله: (يُعْطُوا) (لأن الإعطاء عادةً يقع باليد فهي إذاً مرشحة، وقد وقع الترشيح وهو الإعطاء قبل لفظ التورية<sup>٦٨</sup>.

وأشار ابن حبه الحموي الى ان التورية المرشحة "هي التي يذكر فيها لازم المورى به، سميت بذلك لتقويتها بذكر لازم المورى به ثم تارة يذكر اللازم قبل لفظ التورية وتارة بعده، فهي بهذا الاعتبار قسمان فالقسم الاول منها هو ما ذكر لازمه قبل لفظ التورية واعظم امثله قوله تعالى " وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ <sup>٦٩</sup> فإن قوله (بأيدي) يحتمل الجارحة وهذا هو المعنى القريب المورى به وقد ذكر من لوازمه على وجه الترشيح (البنيان) وهو يحتمل القوة وعظمة الخالق وهذا المعنى البعيد المورى عنه وهو المراد فان الله سبحانه منزّه عن المعنى الاول<sup>٧٠</sup>

والقسم الثاني من التورية المرشحة "هو ما ذكر لازم المورى به بعد لفظ التورية ومن امثلته اللطيفة قول الشاعر<sup>٧١</sup> مذ همت من وجدي في خالها ولم اصل منه الى اللثم قالت قفوا واستمعوا ما جرى. خالي قد هام به عمي فلفظة التورية هنا (خالها) فأنها تحتمل خال النسب وهو المعنى القريب المورى به وقد ذكر لازمه بعد لفظ التورية على جهة الترشيح وهو (العم) وتحتمل ان تكون الشامة السوداء التي تظهر غالبا في الوجه وتكون علامة حسن وهذا هو المعنى البعيد الخفي المورى عنه"<sup>٧٢</sup> علما ان القسم الثاني من التورية المرشحة لم يذكر في القران الكريم هذا النوع من التورية اي المرشحة من اكثر الانواع ايعالاً في الابهام ففيها يذكر المتكلم ما يدل على المورى به اي المعنى القريب غير المراد وبذلك يقترب من ذهن المخاطب ويبعد عن ذهنه المعنى المورى عنه فيزداد تخفياً واحتجاباً وقد تأتي الالفاظ الدالة على المورى به قبل لفظ التورية او بعده<sup>٧٣</sup>

### ثالثاً: التورية المبينة:

وفي هذا النوع من التورية يتم ذكر لازم المورى عنه، قبل أن يتم ذكر لفظ التورية أو حتى بعده، وهو بهذه الحالة يساعد على الاستعانة والاهتداء به وتبينه، ومن هنا فقد سميت التورية المبينة، ذلك لأنها تذكر اللازمة لتساعد على تبين المورى عنه، وهي كذلك قد تكون اللازمة فيها بعد التورية أو قبلها<sup>٧٤</sup> ومن الشواهد القرآنية على هذا النوع قوله تبارك وتعالى: "وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا"<sup>٧٥</sup>، فالمعنى القريب هو خلود الولدان، لكن المعنى البعيد<sup>٧٦</sup>، وهو ارتداء الولدان إلى الأقرط، إذ كان يُقصد بالخلد بكسر الخاء الأقرط في لغة العرب، فجاءت مخلدون أحد لوازم المعنى البعيد . ومنه قوله تبارك وتعالى: "وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ"<sup>٧٧</sup>، فكلمة (جرحتم) في هذه الآية يحتمل تفسيرها معنيان، المعنى الأول هو الجرح الذي يُصيب الجلد، وهو المعنى القريب المُتبادر للذهن، ولكنه غير مُراد، أما المعنى الثاني المقصود هو ارتكاب الذنوب والمعاصي، وهو المعنى الذي تحمله أيضاً الكلمة ذاتها، فمعنى الآية أن الله تعالى هو الذي يتوفى أرواحكم في الليل فيقبضها من أجسادكم، ويعلم ما كسبتم من الأعمال بالنهار . فالاجترأ عند العرب هو عمل جوارح البدن، واستخدم للذنب لأن الاجترأ غالباً ما يكون في السر لا في العلانية > ولقد ساعدت لفظة (يتوفاكم) بإيضاح المعنى، حيث غالباً ما يرتبط الموت بالثواب والعقاب، أي عمل الإنسان، وهذا ما قامت به هذه اللفظة من بيان وإيضاح المراد البعيد للجوارح(ما جرحتم) ٧٨.

### رابعاً: التورية المهيأة:

جاء في تعريفها "هي التي لا تقع فيها التورية ولا تنتهي إلا باللفظ الذي قبلها، أو باللفظ الذي بعدها، أو تكون التورية في لفظين لولا كل منهما لما تهيأت في الآخر"<sup>٧٩</sup> ، وهذا النوع يحتوي على دلائل، ولكن هذه الدلائل هنا تدل على التورية بأكملها، لا على ركن واحد من أركانها دون غيره، وهي إما مهيأة بلفظ قبلها، لولاه لما تهيأت التورية في الجملة ولا فهمت، أو مهيأة بلفظ بعدها، لولاه أيضاً ما فهمت التورية في الجملة، وإما مهيأة بلفظين، لولا كل منهما لما تهيأت التورية في الآخر<sup>٨٠</sup> . وتعد التورية المهيأة من أسهل أنواع التورية فهي التي تحتوي على دلائل، لكن هذه الدلائل تدل على أسلوب التورية بأكملها، لا على المورى عنه، أو المورى به، ومن اسمها الذي يدل على التهيئة ٨١ فيما ان تكون مهيأة بكلمة قبلها، أو بعدها تفهم منه التورية، مثال ذلك قوله تبارك الله تعالى: "وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَها لَهُمْ"<sup>٨٢</sup>، قال السبكي: "التعريف هنا قد يكون للجنة، وهو المعنى القريب، لكن المعنى البعيد في التورية المهيأة بكلمة الجنة، وهو ما حدده المفسرون أنها بيوت، ومسكن المؤمنين في الجنة، والفاعل في يدخلهم مجهول للمعرفة به، وهو الله عز وجل"<sup>٨٣</sup> . يقول الزركشي عن التورية في هذه الآية المباركة "وقوله: ويدخلهم الجنة، أي علمهم منازلهم فيها او يوهم ارادة العرف الذي هو الطيب"<sup>٨٤</sup> ولم ترد التورية المهيأة كثيرا في القرآن الكريم، إلا أن البلاغة العربية زاخرة بها، كما أنها مقسمة على ثلاثة أقسام على الشكل الآتي:

١- "ما تتهيأ فيه التورية من قبل ومنها: قول ابن سناء الملك وهو يمدح الملك المظفر صاحب حماة:

وسيرك فينا سيرة عمرية ... فروحت عن قلب وأفرجت عن كرب

وأظهرت فينا من سميك سنة ... فأظهرت ذاك الفرض من ذلك الندب ٨٥

فالشاهد هنا في "الفرض والندب" وهما يحتملان أن يكونا من الأحكام الشرعية، وهذا هو المعنى القريب المورى به، ويحتمل أن يكون الفرض بمعنى العطاء والندب صفة الرجل السريع في قضاء الحوائج الماضي في الأمور، وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه. ولولا ذكر "السنة" لما تهيأت التورية فيهما ولا فهم من الفرض والندب الحكمان الشرعيان اللذان صحت بهما التورية"<sup>٨٦</sup>..

٢- "ما تهيأ فيه لفظ التورية بكلمة من بعده، ومن شواهد نثرا قول الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الأشعث بن قيس: إنه كان يحوك الشمال باليمين، لفظ الشمال هنا يحتمل معنى جمع شملة وهي الكساء يشتمل به، وهذا هو المراد البعيد المورى عنه، ويحتمل أيضاً معنى الشمال التي هي إحدى الجوارح ونقيض اليمين، وهذا هو المعنى القريب المورى به. ولولا ذكر اليمين بعد الشمال لما تنبه السامع لمعنى اليد ٨٧. ٣- "وهو أيضاً الذي تقع فيه لفظة التورية فيه في كلمتين ولولا كلاهما لما تهيأت التورية في الآخر ومن شواهد ما قول الشاعر الأموي عمر بن أبي ربيعة: أيها المنكح الثريا سهيلاً ... عمرك الله كيف يلتقيان؟

هي شامية إذا ما استقلت ... وسهيل إذا استقل يمانياً ٨٨

وموضع التورية هنا الشاهد وهو "الثريا وسهيل"، فإن كلمة الثريا تحتمل معنى أسم الشاعر الذي أراد الزواج من بنت علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، وهذا هو المعنى المقصود والبعيد المورى عنه، ويحتمل الثريا معنى النجم الذي في السماء، وهذا هو المعنى القريب المورى به". "وسهيل كذلك يحتمل أن يكون سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وقيل كان رجلاً مشهوراً من اليمن، وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه، ويحتمل أن يكون النجم المعروف بسهيل، وهذا هو المعنى القريب المورى به. ولولا ذكر الثريا التي هي النجم لم يتنبه السامع لسهيل. وكل واحد منهما صالح للتورية".

الهوامش:

١ القرآن معجزة كبرى، محمد أبو زهرة، دار الكتب الجامعية، ٢٠١٠: ٤٣.

٢ عناية المسلمين بإبراز وجوه الإعجاز في القرآن الكريم: محمد السيد جبريل، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ٤٠: ٤٠.

٣ اسلوب الالتفات: هو أن يكون المتكلم آخذاً في معنى، فيعترضه إما شك فيه، أو ظن أن راداً يرده عليه، أو سائلاً يسأله عن سببه، فيلتفت إليه بعد فراغه منه، فإما أن يجلي الشك، أو يؤكد، أو يذكر سببه. ينظر: خزنة الأدب وغاية الأرب: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزاري (المتوفى: ٨٣٧هـ)، المحقق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال - بيروت، دار البحار - بيروت، ١/١٣٤.

٤ عناية المسلمين بإبراز وجوه الإعجاز في القرآن الكريم: محمد السيد جبريل: ٤٠.

٥ سورة التحريم: الآية ٤.

٦ ينظر: التحرير والتنوير: ١١٥-١١٧

٧ عناية المسلمين بإبراز وجوه الإعجاز في القرآن الكريم: محمد السيد جبريل، ص ٤٠.

٨ التحرير والتنوير: ١/١٢٠-١٢٢

٩ بيان إعجاز القرآن: الخطابي: ٢٧

١٠ الاسلوب الكنائي في القرآن الكريم، بحث تقدمت به: سندس عبد الكريم، مجلة الآداب، ٢٠١١، العدد ٩٧ (٣٠ أيلول ٢٠١١) ص

ص ٢٠٢-٢٢٦، ٢٥، الناشر جامعة بغداد كلية الآداب، الناشر دولة العراق، تاريخ النشر ٣٠/٩/٢٠١١م

١١ المصدر نفسه

١٢ سورة البقرة الآية ٢٩.

١٣ منير سلطان: البديع تأصيل وتجديد، منشأة المعارف بالاسكندرية، د.ت، ص ٢٠١.

١٤ إعراب القرآن وبيانه: ٤/ ٢٩٣.

١٥ الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي - تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش - دار الكتب المصرية - القاهرة - ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م: ٤/٥.

١٦ سورة الرحمن: الآية ٦.

١٧ البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٤٤٥.

١٨ خزنة الأدب وغاية الأرب: ٢/ ٤٥.

١٩ سورة الكهف: الآية: ٧٠

٢٠ جامع البيان عن تأويل القرآن: ٢١

٢١ ينظر المغازي: محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى: ٢٠٧هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي - بيروت، ط٣، ١٤٠٩-١٩٨٩، ٩٩٠/٣.

٢٢ صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من اراد غزوة فوري غيرها ومن احب الخروج يوم الخميس، حديث رقم ٢٧٨٨، ٣/١٠٧٨

٢٣ سورة يوسف: الآية ٩٥.

سورة يونس الآية ٩٢٢٤  
سورة البقرة الآية ١٤٥

٢٦ ينظر الاتقان في علوم القرآن: ١٥١

٢٧ البيت غير موجود في ديوانه ومنسوب له في العمدة ٣١١/١، جمع وتحقيق ودراسة، الدكتور عبد الرحمن محمد الوصفي، كلية الآداب، ط١.

٢٨ العمدة: ٣١١/١.

٢٩ منير سلطان: البديع تأصيل وتجديد، منشأة المعارف بالإسكندرية، د.ت، ٢٠١.

٣٠ ينظر علي حلو حواس، لغة المصطلح الإسلامي الأصول والفروع، مجلة الأستاذ العدد ٢٠٥، المجلد الأول، جامعة بغداد، ٢٠١٣ م

٣١ منير سلطان: البديع تأصيل وتجديد، منشأة المعارف بالإسكندرية، د.ت: ٢٠١.

٣٢ ينظر، البديع تأصيل وتجديد: ٢٠١.

٣٣ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ٤٠/٢.

٣٤ خزنة الأدب: ٤٠/٢.

٣٥ سورة طه، الآية: ٥

٣٦ معترك الاقران في اعجاز القرآن: ٢٨٣/١-٢٨٤

٣٧ أبو الفداء ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار الكتاب الحديث لبنان، ٢٠١٤، ٨٠٤.

٣٨ أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١ هـ)، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع: دار الكتب العلمية، ط٤، ١٤٢٢ هـ، ٣٢٨.

٣٩ الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، دار إحياء العلوم - بيروت، ط٤، ١٩٩٨ م، ٣٣١.

٤٠ خزنة الأدب وغاية الأرب: ٤٥/٢.

٤١ ينظر الخزنة: ٢٤٣.

٤٢ عقود الجمان: ١١٥.

٤٣ تحرير التحرير: ٢٧١.

٤٤ سورة الرحمن: الآية ٦.

٤٥ ينظر: تفسير الشعراوي - الخواطر: محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨ هـ)، مطابع أخبار اليوم، ١٩٩٧ م، ١٨ / ١٠٩٢٢.

٤٦ إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: ١٤٠٣ هـ)، دار اليمامة - دمشق - بيروت، دار ابن كثير - دمشق - بيروت، ط٤، ١٤١٥ هـ، ٣٩٧/٩.

٤٧ سورة آل عمران: الآية ٣٩.

٤٨ ينظر: النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠ هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ٣٨٩/١.

٤٩ سورة مريم: الآية ١٢.

٥٠ ينظر: تفسير القرآن العظيم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩ هـ، ١٢/٦٦٥.

٥١ الراغب الاصفهاني، مفردات الفاظ القرآن، تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، ط٤، ٢٠٠٩، ٨٤.

- ٥٢ ابن حجة الحموي , تقي الدين ابو بكر , كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام .تح محمد ناجي بن عمر , بيروت , ٢٠١١م , ٥٥
- ٥٣ شوقي ضيف , الفن ومذاهبه في الشعر العربي , ٤٨٦/١
- ٥٤ خزانة الأدب وغاية الأرب : ٤٣/٢ .
- ٥٥ ينظر الخطيب القزويني , الإيضاح في علوم البلاغة , ٤٠/٢ .
- ٥٦ ينظر خزانة الأدب : ٢٤٣ .
- ٥٧ علم البديع : ١٢٦
- ٥٨ سورة الرحمن : الآيات ٥-٦ .
- ٥٩ محمد طه هلاللي , توضيح البديع في البلاغة , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ١٩٩٤ , ٣٤ .
- ٦٠ محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ) ، ، ٣٣١/٤ .
- ٦١ سورة الرعد : الآية ٢ .
- ٦٢ مفاتيح الغيب : ٥/٢٢ .
- ٦٣ . سورة يوسف : الآية ٩٣-٩٥ .
- ٦٤ سورة يوسف : الآية ٨ .
- ٦٥ ينظر الإيضاح : ٢٦٧ .
- ٦٦ ينظر محمد أحمد قاسم , محي الدين ديب , علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني , المؤسسة الحديثة للكتابة , طرابلس , ٢٠٠٨ , ٧٨ .
- ٦٧ سورة التوبة : الآية ٢٩ .
- ٦٨ البيان والبديع : ٤٥٣ .
- ٦٩ سورة الذاريات الآية : ٤٧
- ٧٠ خزانة الادب : ٢٤٥/٢
- البيت مجهول النسبة , ينظر علم البديع : ١٢٨٧١
- ٧٢ علم البديع : ١٢٨/١
- ٧٣ ينظر علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني : ١٢١
- ٧٤ ينظر خزانة الأدب : ٢/٢٤٦ .
- ٧٥ سورة الانسان : الآية ١٩
- ٧٦ ينظر علم البديع : ١٢٨ - ١٢٩
- ٧٧ سورة الأنعام , الآية : ٦٠ .
- ٧٨ علم البديع : ١٢٦/١ .
- ٧٩ خزانة الأدب وغاية الأرب : ٢٤٧/٢
- ٨٠ محمد أحمد قاسم محيي الدين ديب علوم البلاغة البديع والبيان , المؤسسة الحديثة للكتاب , لبنان , ٢٠٠٣ , ٣٢ .
- ٨١ خزانة الأدب : ٢٧٧ .
- ٨٢ سورة محمد الآية : ٦ .
- ٨٣ السبكي , بهاء الدين , عروس الأفراح : ٢/٢٤٣ .
- ٨٤ البرهان في علوم القرآن : ٣/٤٩٤
- ٨٥ ديوان ابن سناء الملك , تحقيق محمد ابراهيم نصر , مراجعة : د . حسين نصار , دار الكاتب العربي للطباعة والنشر - القاهرة : ١١/١ .
- ٨٦ علم البديع : ١٣٠ .
- ٨٧ أنوار الربيع في انواع البديع : ١/٣٦٠ .
- ٨٨ شرح ديوان عمر ابن ابي ربيعة , محمد محيي الدين عبد الحميد : ٤٩٥ .